

## لقاءات مهمة برئاسة الزعيم

## المؤتمر يتصدر العمل الوطني

شهدت الأيام الماضية نشاطاً مؤتمرياً مكثفاً وملحوظاً على الساحة السياسية ولا يزال النشاط مستمرًا من خلال حرص رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح على عقد لقاءات تشاورية موسعة مع الهيئات التشريعية والتنفيذية والشورية وذلك في إطار بحث مستجدات الأحداث وتبادل الآراء والأفكار حول مواقف المؤتمر مما يجري على الصعيد الوطني ودوره في إيجاد الحلول الناجمة ووضع حد للأوضاع المتردية التي يعيشها الوطن والمواطن.. والذي يعول على المؤتمر الشعبي العام إخراجها بحكمة واقتدار معهودتين..

أكد أن محاولات تفتيت المؤتمر ستبوء بالفشل

## رئيس المؤتمر: ليس بإمكان أية قوة منع المؤتمر من ممارسة دوره الريادي

المؤتمر جذوره عميقة في المجتمع وتاريخه النضالي والوطني عظيم  
أعضاء وكوادر المؤتمر تعرضوا للإقصاء بدون وجه حق وبالمخالفة للقانون  
إجراءات السنوات الثلاث الماضية أدت لإنهاء الدولة وتراجع دورها في كافة المستويات

التقى الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - الخميس الماضي، الكتلة البرلمانية للمؤتمر.. مشيداً في بداية اللقاء بمواقفهم النضالية والوطنية التي سيطروها خلال السنوات الماضية والتي شكلت سداً منيعاً في وجه كل المؤامرات التي تعرض لها الوطن.

■ قيادات المؤتمر تشيد  
بمنح الكتلة البرلمانية  
الثقة للحكومة■ المؤتمر يساند أية قوة  
تسعى لإخراج الوطن  
من محنته■ أعضاء الكتلة البرلمانية  
يجددون دعمهم  
لتوجهات المؤتمر ورؤيته  
للأوضاع الراهنة في البلاد

وتحدث في اللقاء النائب الأول لرئيس المؤتمر الدكتور أحمد عبيد بن دغر والأمين العام للمؤتمر الأستاذ عارف الزوكا والأمين العام المساعد رئيس الكتلة البرلمانية الشيخ سلطان البركاني، مشيداً بالصمود الكبير لأعضاء الكتلة البرلمانية للمؤتمر وثباتهم ورفضهم التمهيد والوعيد والترغيب والترهيب، حيث وقفوا بثبات وقوة مع المؤتمر الشعبي العام وقيادته ومع القضايا الوطنية.. وفي مقدمتها قضية الحفاظ على الوحدة الوطنية، معتبرين أن الكتلة البرلمانية مثلت صمام أمان للمؤتمر الشعبي العام.

معتبرين عن شكرهم للمواقف الوطنية لكتلة المؤتمر الشعبي العام خلال منح الثقة للحكومة، حيث عكس ذلك الموقف ثباتهم التنظيمي من جهة ومسؤوليتهم الوطنية من جهة أخرى. جمنهم الثقة للحكومة لم يكن المؤتمر موجوداً فيها، مؤكداً أن الوطن هو الأعلى والأهم وأن أية قوة قادرة على إخراج الوطن من محنته سيكون المؤتمر سنداً قوياً لها ومعها حاضراً ومستقبلاً.

من ناحيتهم حيا أعضاء الكتلة البرلمانية المؤتمرية الزعيم وقيادة المؤتمر وجددوا موقفهم الداعم لتوجهات المؤتمر ورؤيته للأوضاع الراهنة في البلاد التي أثبتت الأحداث صحتها وصدقيتها وهي الرؤية التي حمت الوطن حتى الآن من انهيار اراده له الآخرون.

وشدد الاخوة البرلمانيون في كلماتهم على انهم سيعملون بكل ما من شأنه الحفاظ على المؤتمر وضد كل محاولة لشق صفوفه وخلق كيانات مناطقيه تصب في اطار المشاريع الصغيره.. مشاريع الانفصال والعودة الى الماضي التشطيري، مؤكداً أن صمود المؤتمر تحقق بفضل من الله وتماسك قياداته وقواعده والتحامها مع الجماهير.

وأشار الأعضاء إلى حاجة اليمن إلى مشروع وطني يحافظ على اليمن ووحدته وهذا المشروع لا يمكن تحقيقه دون تكاتف القوى الوطنية وفي المقدمة منها المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره المجربة، مشددين على التركيز على العمل التنظيمي والسياسي مع الأعضاء ابتداءً من أدنى التكوينات التنظيمية المرتبطة بالجماهير.

وفي نهاية اللقاء أكد البرلمانيون أن استهداف قيادة المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر هي استهداف للمؤتمر الشعبي العام وللوطن عموماً.

وأشار الزعيم إلى صمود المؤتمريين في كل الهيئات الوطنية وخاصة تلك التي وقفت في وجه كل المحاولات التي استهدفت تفتيت المؤتمر وقياداته وكوادره وصولاً إلى محاولة اجتثاثه، ولأن المؤتمر جذوره عميقة في المجتمع وتاريخه النضالي والوطني عظيم، فقد باءت هذه المحاولات بالفشل الذي عرفه المؤتمر وسبقه واقعة للعمل الوطني، ورائداً في الحياة السياسية وليس بإمكان أية قوى مهما بلغت من قوة أن تمنع المؤتمر الشعبي العام عن ممارسة دوره الريادي والقيادي الذي عرف به في التجربة الديمقراطية في بلادنا.

وتحدث الزعيم إلى أعضاء المؤتمر في البرلمان عن الحالة التي وصلت إليها البلاد في السنوات الثلاث الماضية، حيث أدت الإجراءات التي نفذت إلى انهالك الدولة وتراجع دورها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والامنية، وأثرت هذه الإجراءات على مكانة مؤسساتها المدنية والعسكرية وغدت هذه المؤسسات اليوم في وضع لا تحسد عليه.

وذكر رئيس المؤتمر بحالات الإقصاء التي تعرض لها أعضاء وكوادر المؤتمر في مختلف المستويات المركزية والمحافظات دون وجه حق وبالمخالفة للقانون.

وأشار إلى الحالة التي وصلت إليها المؤسسات العسكرية والأمنية وتعرض الجنود والضباط لأعتداءات مستمرة استهدفت حياة الكثيرين منهم، بشكل أهدأ من هذه المؤسسات وتعرضت لأضرار كثيرة مادية وبشرية ومعنوية، وحيا الزعيم أبطال الجيش والامن الذين يقفون في الصفوف الأمامية دفاعاً عن وطن الثاني والعشرين من مايو، مترحمًا على الشهداء العسكريين والمدنيين وأرواحهم الطاهرة.

وأشاد الزعيم بالدور الوطني لأعضاء المجلس من أبناء المحافظات الجنوبية الذين رفضوا الانجرار نحو الدعوات المنطقية والانفصالية كما حيا كل أعضاء المؤتمر في البرلمان من مختلف مناطق اليمن.

وأكد الزعيم مرة أخرى التزام المؤتمر وقياداته بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية، واستكمال تنفيذ ما تبقى منها وبمخرجات مؤتمر

الزعيم: المصالحة في إطار المؤتمر  
تمثل منطلقاً لمصالحة وطنية شاملة

## نجدد الالتزام بالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار واتفاق السلم والشراكة الوطنية

■ العملنا على تنفيذ ما وقعنا عليه ودعونا الجميع  
لإبداء حسن النية والمصدقية في تنفيذ التزاماتهم  
والدولة أقرب للسقوط والسلطة شبه غائبة

■ المؤتمر وقياداته أبدوا حرصاً على أمن واستقرار  
اليمن وتنبهوا مبكراً للمؤامرات المحاكاة ضده  
بعض الأحزاب خالفت الاتفاقات وسعت  
لتعكير الأجواء عبر الدس الرخيص والتأمر



ذهبت إليه بعض الأحزاب العربية - لكن المؤتمر الشعبي العام وبجذوره العميقة وشعبيته الواسعة لم يمكن المتأمرين عليه من اجتثاثه.

وجدد الزعيم التزام المؤتمر بما تم الاتفاق عليه في المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني المتوافق عليها واتفاق السلم والشراكة الوطنية باعتبارها قواعد وأسساً للخروج من الأزمة واستعادة الدولة التي أنعمتها الأمانة خلال السنوات الأربع الماضية عبر آلية متفق عليها لمعالجة الأوضاع بما في ذلك انتقال السلطة ونزع فتيل الفتنة.

مضيفاً: أن المؤتمر الشعبي العام وقياداته أبدوا حرصاً على أمن البلاد واستقرارها ووحدتها بإدراكهم منذ البداية أن هناك مؤامرة تستهدف الوطن ووحدته وكان لابد من البحث عن مخرج تجنب البلاد إراقة الدماء فكانت المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية نحو وكانت الانتخابات الرئاسية والمضي نحو التسوية السياسية الشاملة «وقد حرصنا على تنفيذ ما وقعنا عليه ودعونا إلى أن يبدي الجميع حسن النية والمصدقية في تنفيذ ذلك»، وأشار الزعيم إلى أن الأمور سارت بعد ذلك على نحو يخالف الوثائق الموقع عليها، حيث تمسكت بعض الأحزاب بأهداف ما أنزل الله بها من سلطان وذلك عن طريق محاولة تعكير الأجواء عبر الدس الرخيص والتأمر، في الوقت الذي تمسك المؤتمر بما جرى التوقيع عليه وأبدى دأماً حسن نية ومصدقية في تنفيذ ذلك.

مضيفاً: أن الأوضاع على الأرض قد تغيرت واصبحت الأمور أكثر تعقيداً والدولة أقرب للسقوط والسلطة شبه غائبة وقد ترتب على ذلك مخاطر جمة تهدد المجتمع والدولة لم يعد بالإمكان معالجتها إلا بمصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً.

مؤكداً في هذا الصدد على ما جاء في اقتراحات الأعضاء، حيث أبدى الزعيم دعمه لمقترحاتهم المتمثلة بضرورة المصالحة في إطار المؤتمر الشعبي العام أساساً للإطلاق لمصالحة وطنية شاملة، وقد طلب الزعيم من أعضاء المجلس أن يضلعلوا بدورهم واستنهاض الهمم والقيام بواجباتهم الدستورية استجابة لنداء الوطن والظروف الاستثنائية التي يمر بها كافة أبناء الشعب اليمني.

حضر اللقاء الأخوة الدكتور أحمد عبيد بن دغر النائب الأول لرئيس المؤتمر، والأستاذ عارف الزوكا الأمين العام، والشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، والأستاذ ياسر العواضي الأمين العام المساعد للشؤون التنظيمية، والدكتور أبو بكر القرني الأمين العام المساعد لقطاع الإعلام، والأستاذ نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي، بالإضافة إلى عدد من الأخوة أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام.

التقى الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام، عصر الاثنين الماضي، الأخوة أعضاء كتلة مجلس الشورى المؤتمرية بحضور رئيس المجلس الشيخ عبدالرحمن محمد علي عثمان .

وفي بداية اللقاء، استمع الزعيم من الأخوة الحاضرين إلى الملاحظات القيمة والآراء السديدة التي أبدوها، شاكرين للزعيم دعواته الحاضرة لتبادل الآراء والأفكار حول الأوضاع الراهنة ودور المؤتمر الشعبي العام في معالجة ذلك، حيث تحدثت الأخوة أعضاء مجلس الشورى بكل مسؤولية عن المستوى الذي بلغته الأحوال الأمنية والسياسية والآثار الخطيرة التي نجمت عنها والتي انعكست على المستوى الاقتصادي والحياة المعيشية للمواطنين بالتدريج إلى مستويات غير معهودة.

وكان أعضاء المجلس قد أشاروا إلى أن أخطر الآثار الناجمة عن الأوضاع الراهنة أنها مهدت الطريق للدعوات الانفصالية والمناطقية وهددت مستقبل الوحدة اليمنية، مؤكداً أن هناك مسؤولية وطنية مع كافة القوى السياسية التي يجمها مصلحة البلاد وأن أمانة المسؤولية تتطلب منها كلمة حق وصدق إزاء الأوضاع الراهنة التي أكدت مخاطرها للجميع وعبر كل الوسائل.

كما تحدث بعض الأعضاء عن الأوضاع داخل المؤتمر ودعوا قيادة المؤتمر للعمل على الحفاظ على وحدة المؤتمر التنظيمية باعتبار المؤتمر حزب اليمن وكل ما يتعرض له من تحنجات يسري تأثيرها مباشرة على حاضر ومستقبل الوطن، مؤكداً أن من يعملون على شق صف المؤتمر الشعبي العام إنما يهددون الطريق لتمزيق اليمن وأن المؤتمر لن يمضي مطلقاً خلف هذا الاتجاه.

مؤكدًا في الوقت ذاته أن المصالحة الوطنية الشاملة التي لا تستثني أحداً هي السبيل الوحيد لحماية اليمن ووحدته وأمنه واستقراره، وهو ما سبق ودعا إليه الزعيم علي عبدالله صالح كل أطراف العمل السياسي والوطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

إلى ذلك أكد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام أن قيادة المؤتمر قد أوتت وما زالت تولي هذه المؤسسة الوطنية اهتماماً خاصاً كون معظم أعضائها من ذوي التجربة الوطنية والخبرة والكفاءة والقدرة على تقديم النصح والمشورة إزاء أوضاع البلاد للخروج بها من أزمتها الراهنة والمستعصية.

كما رحب الزعيم بما قدمه الأخوة الحضور من أفكار وآراء، من شأنها خدمة الوطن والمؤتمر الشعبي العام، مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام كان ولا يزال حزباً وطنياً رائداً على الرغم من أن الكثير من القوى أرادت أن ينتهي المؤتمر الشعبي العام وأن تذهب به إلى ذات المصير الذي

## ■ أعضاء مجلس الشورى:

أوضاع البلاد بلغت مستويات  
خطيرة

## ■ الاتفاقات السابقة تعتبر

قواعد لمعالجة الأوضاع  
ونزع فتيل الفتنة

## ■ نؤيد دعوة الزعيم لمصالحة

وطنية شاملة تحمي اليمن  
ووحدته واستقراره